أنشئ في عام ٢٠١٦..

معهد «مهاراتي» لتمكين الشباب مهنيا لمواكبة سوق العمل بالعاصمة عدن

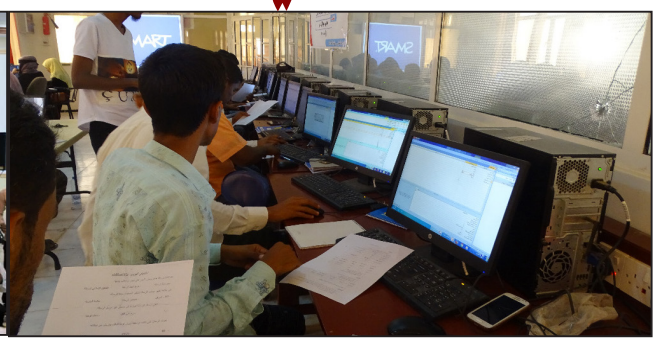

«الأمناء» تقرير/ خديجة الكاف:

يتطلع القائمون على معهد مهاراتي للتعليم الفني والتدريب المهني لعام قادم يكون فيه المزيد من الدعم لبرامج الشباب وتوسيع نطاق المتدربين والمتدربات لتمكينهم اقتصادياً وتحسين دخلهم المادي من خلال إقامة المشاريع الصغيرة المدرة للدخل، وتقديم خدمات تعليمية وتدريبية متميزة تؤهل الشباب على المنافسة بسوق العمل المحلية وتعزز التنمية الشاملة وخلق شراكات واسعة للتطوير والتحسين المستمر لأوضاع الشباب الطموحين بالعاصمة الجنوبية عدن.

وقدم المعهد خلال الأعوام السابقة عديد الدورات والبرامج التدريبية التي تؤهل الشباب والفتيات للدخول في سوق العمل بالمجال الاداري والمهني كي يكونوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم ومواكبة متطلبات السوق من خلال برامج تمكين الشباب فنياً ومهنياً.

وتحدث م. محمد بكرين، مدير معهد مهاراتي عدن للتعليم الفني والتدريب المهني، عن البرامج والدورات المهنية التي نُفذت خلال 2020م منها: تخريج (23) متدرباً ومتدربة قادرين على ممارسة اللغة الإنجليزية نطقاً وكتابة، وتخريج (300) متدرب ومتدربة في المجال الإداري والمهني قادرين على الاعتماد على أنفسهم ومواكبة سوق العمل ضمن مشروع تمكين الشباب فنياً ومهنياً في مجالات (صيانة وبرمجة الجوال، صيانة وبرمجة الحاسوب، التبريد والتكييف، التمديدات الكهربائية، والتمديدات الصحية والسباكة)، وتخريج (45) متدربا ومتدربة ضمن مشروع سبل العيش في المجالات المهنية (التمديدات الكهربائية والطاقة الشمسية- الطبخ والمعجنات- الخياطة) في عدن وفي ذات المشروع سبل العيش تم تخريج دفعة أخرى بعدد (15) متدربا من رأس العارة بلحج في مجال الطاقة الشمسية.

وأشار إلى أن «المعهد يهدف لتوفير فرص تدريبية للشباب ورفع مساهمتهم في تنمية المجتمع والمساهمة في حل قضايا ومشاكل البيئة بالمجتمع، والمساهمة في مشكلات التعليم وتوفير فرص لشرائح واسعة من فئات المجتمع في مجال التعليم الفني والتدريب المهني».

بدوره قال د.عوض بايعشوت، نائب مدير معهد مهارتي عدن: «برنامج تمكين الشباب مهنياً الذي تم تنفيذه خلال الأشهر الماضية القريبة كان بتمويل من الجمعية الكويتية للإغاثة».

وأضاف: «المعهد نفذ العديد من البرامج الإدارية المتميزة مثل استشاري ومدقق جودة الايزو9001:2015 واستشاري نظام المؤسسات التعليمية الايزو 21001:2018، حيث تم استضافة المدرب الخبير المهندس مجدي خطاب من جمهورية مصر العربية بشهادة معتمدة من AIPS، حيث حضر النسخة الوطنية من التدريب لـ(38) متدرباً من مختلف المحافظات».

وأكد أن: «المعهد لديه العديد من الشراكات تنوعت بين المؤسسات والمنظمات المحلية مثل مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية، وجمعية رعاية طالب العلم، ومؤسسة استجابة، ومؤسسة طيبة، وائتلاف الخير، وعلى صعيد المنظمات الدولية نفذ المعهد برامج تدريبية لعدد من المنظمات الدولية مثل جلوبال، وإنترسوس، أدرا و GIZ وضمن علاقاته بالجهات الرسمية نفذ المعهد مع مركز البحوث والتطوير التربوي حيث تم إعداد دليل التخطيط الاستراتيجي».

وأوضح أن: «المعهد قام بتدريب برنامج ريادة الأعمال ضمن بعض برامج التدريب المهني التي تعد المتدرب لسوق العمل وخوض غمار تجربة فتح مشروع المستقبل وخلق فرص عمل بروح تنافسية يستطيع من خلالها الاستمرار بمشروعه الخاص».

وتابع: «بعض مشاريع التدريب المهني شملت برنامج (التلمذة المهنية) والذي يعتمد على متابعة المتدرب وربطه لدى جهات تنسق لهم أعمال بعد الدورات التدريبية التي من خلالها تضمن فرص عمل للشباب». مؤكدًا «ضرورة استهداف مجتمعات النازحين والاحياء الفقيرة التي تكثر فيها العمالة غير الماهرة والعمالة غير المؤهلة التي من الممكن أن يعمل الفرد منهم بأي عمل عضلي ويريد ان يتأهل، حيث يمكن تأهيله من خلال الدورات المهنية مثل السباكة وصيانة برمجة الحاسوب وصيانة وبرمجة الجوال، والحدادة والنجارة والالمنيوم وغيرها من المهن».

وأكمل: «التدريب على بعض الدورات المهنية مثل صيانة الجوال والحاسوب إضافة لبرامج التصميم والجرافيكس لقي إقبالاً كبيراً في تلك المناطق من فئة الشباب الذكور والإناث».

وأكد بايعشوت «أهمية التنسيق ما بين المنظمات العاملة في الساحة والغرفة التجارية ووزارة التعليم الفني والتدريب المهني ومعاهد التدريب بالعاصمة عدن التي تخرج أعدادا هائلة من المتدربين قد لا يلبون متطلبات سوق العمل الذي يحتاج إلى نوعيات خاصة من العمالة ذات مواصفات محددة في ظل التطور العلمي والتقني وكيف تعمل تلك الجهات متعاونة على سد تلك الاحتياجات».

الجدير ذكره أن معهد مهاراتي عدن أنشئ في عام 2016م.

اتفاقية سعودية أممية لترميم (600) وحدة سكنية ودعم (660) شابا بالعاصمة عدن

الرياض «الأمناء» خاص:

وقّع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار ممثلًا بالسفير محمد بن سعيد آل جابر، ومؤسسة الوليد للإنسانية، ممثلة بالأمين العام للمؤسسة صاحبة السمو الملكي الأميرة لمياء بنت ماجد آل سعود، اتفاقيتين تنمويتين يتعاون فيها الطرفان في الاتفاقية الأولى مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الموئل (UN-Habitat)، ممثلاً بالمدير التنفيذي السيدة ميمونة شريف، لتنفيذ برنامج دعم قطاع الإسكان في العاصمة عدن ومحافظات الجنوب المحررة (المسكن الملائم)، فيما يتعاونان عبر الاتفاقية الثانية مع منظمة التعليم من أجل التوظيف (Ed-ucation for Employment)، والممثلة برئيسها التنفيذي أندرو بيرد، بهدف تنفيذ مشروع (بناء المستقبل للشباب اليمني) بحضور مرئي لوزير التخطيط والتعاون الدولي د.واعد عبد الله باذيب، ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد سعيد الزعوري، ووزير الأشغال العامة مانع يسلم صالح بايمين.

ويهدف المشروع الأول (المسكن الملائم) إلى ترميم 600 وحدة سكنية متهالكة تقطن فيها أسر ذات دخل متدني بالعاصمة عدن بالتنسيق مع حكومة المناصفة بين الجنوب والشمال والسلطات المحلية، وبالتعاون مع منظمات المجتمع المدني، حيث تبين أن أكثر من 600 أسرة من الأسر المصنفة على أنها تحت خط الفقر تعيش في هذه الوحدات السكنية، ما استدعى تعيين مجموعة أعمال تأهيلية محددة لتنفيذها في مساكنهم.

وتفيد الدراسات التي أجرتها الأطراف أن المشروع سيسجل عددًا من المستفيدين يصل إلى 4200 مستفيد مباشر، إلى جانب المستفيدين غير المباشرين الذين سيساهم هذا المشروع بتحسين المشهد الحضري لأحيائهم السكنية، بما يساهم في استقرار الظروف الاجتماعية والاقتصادية، كما سيسجل تنفيذ هذا المشروع استفادة أكثر من 200 شاب عاطل عن العمل من التدريب المهني الذي سيقدمه هذا المشروع، فيما سيوفر 1600 فرصة عمل جديدة خلال مدة تنفيذه.

ويهدف المشروع الثاني (بناء المستقبل للشباب) إلى تحسين معيشة أكثر من 660 شابًا وعائلاتهم، من خلال تدريبهم بما يخلق لهم فرص عمل في مختلف مديريات العاصمة عدن، وفي المحافظات المحيطة بها، بالتنسيق مع حكومة المناصفة والسلطات المحلية، تحقيقًا للتوازن المعيشي والاقتصادي عبر استقطاب هؤلاء الشباب، وتأهيل قدراتهم عبر توفير خدمات البرنامج لهم، لتدريبهم على أفضل الممارسات المهنية، بما يرفع كفاءة مختلف القطاعات.

وأوضح السفير آل جابر، خلال توقيع الاتفاقيتين، أن مشروعي (المسكن الملائم) و(بناء المستقبل للشباب اليمني) من المبادرات التنموية التي تعدُّ جزءًا من عملٍ مستمر نسعى في البرنامج إلىً القيام به، بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان آل سعود، وسمو ولي العهد محمد بن سلمان لدعم التنمية والاستقرار، وستسهم هذه المشاريع في خلق فرص عمل، وتحقيق التعافي الاقتصادي».

من جانبها أشارت الأميرة لمياء آل سعود الى أن السكن اللائق وفرص العمل المناسبة أمر حيوي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمدنية، إذا تم التعامل معها بشكل صحيح، يمكن جني العديد من الفوائد، والتي في دورها ستسهم في نمو فرص العمل، واستقرار الإدارة الحكومية والمحلية، وستقلل الحاجة من تدخل أطراف أخرى عند الأزمات».

وثمّن وزير التخطيط والتعاون الدولي في حكومة المناصفة د. واعد بازيب، جهود البرنامج في تنفيذ هذه المشاريع، مؤكداً «أن المملكة العربية السعودية أثبتت أنها شريك فاعل يتعاون مع حكومة المناصفة في جميع الظروف، حيث أن برامجه ومبادراته تساهم في تحويل مرحلة الإغاثة حتى تكون محركًا دافعًا لعملية التنمية».

وصرحت المديرة التنفيذية للموئل السيدة ميمونة شريف أن «هذه الشراكة ستعزز مشاركات برنامج الموئل التابع للأمم المتحدة باليمن وتمكنه من مساعدة ودعم الفئات ذات الاحتياج بالعاصمة عدن».

بينما أوضح المدير التنفيذي لمؤسسة التعليم من أجل التوظيف السيد أندرو بيرد أن: «المؤسسة تعمل منذ عام 2006 من خلال منهجية محددة ربطت من خلالها حوالي 114,000 شاب من الموهوبين بوظيفة أو بسوق العمل»، مشيرُ إلى أن: «المؤسسة تسعد بهذه الشراكة لما تقدمه للشباب من دعم».